من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس وقال آخرون
حرمها البتة وسالت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة وعن ابن عباس قال لا ادري انهى
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم
او حرمه في يوم خيبر لحم الاهلية وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه
جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال افنيت الحمر فامر مناديا
فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس فاكفئت
القدور وانها لتفور باللحم وعن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم
خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل وعن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في
غزوة خيبر ان نلقي لحوم الحمر الاهلية نيئة ونضيجة ثم لم يامرنا باكله بعد وعن عمرو قال
قلت لجابر بن زيد يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحمر الاهلية
فقال قد كان يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن ابى ذلك
البحر ابن عباس وقرا قل لا اجد فيما اوحي الي محرما الآية وعن اسماء قالت نحرنا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه وعن ابي موسى الاشعري
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل دجاجا وعن ابن ابي اوفى قال غزونا مع النبي
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات او ستا ناكل معه الجراد وعن ابي ثعلبة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع وعن ابن عباس قال وجد النبي صلى
الله عليه وسلم شاة ميتة اعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هلا انتفعتم بجلدها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها وعن خالد بن الوليد الذي
يقال له سيف الله انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة

ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قد قدمت به اختها حفيدة بنت الحارث من نجد

فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قلما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى

له فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الضب فقالت امراة من النسوة الحضور اخبرن

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله

عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن

بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر الي وعن ابن

عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست آكله ولا احرمه وعن ابن عباس قال اهدت

ام حفيد خالة ابن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا واضبا فاكل النبي صلى الله

عليه وسلم من الاقط والسمن وترك الاضب تقذرا قال ابن عباس فاكل على مائدة رسول

الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن انس

قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فادركتها فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة

فذبحها فبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها او فخذيها قال فخذيها لا شك فيه

فقبله قلت واكل منه قال واكل منه ثم قال بعد قبله باب العقيقة والتحنيك عن سلمان

ابن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة

فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى وعن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى

الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي

موسى وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع صبيا في حجره يحنكه فبال عليه فدعا بماء فاتبعه

وعن اسماء بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم فاتيت

المدينة فنزلت قبا فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في

حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له فبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به
فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم وعن انس بن مالك قال كان
ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت ام سليم
هو اسكن ما كان فقربت اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت واروا الصبي
فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم قال
اللهم بارك لهما فولدت غلاما قال لي ابو طلحة احفظه حتى تاتي به النبي صلى الله عليه وسلم
فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت معه بتمرات فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال امعه
شيء قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذ من فيه فجعلها في في
الصبي وحنكه به وسماه عبد الله وعنه قال لما ولدت ام سليم قالت لي يا انس انظر هذا الغلام
فلا يصيبن شيئا حتى تغدو به الى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه فغدوت به فاذا هو
في حايط وعليه خميصة حريثية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح وعنه قال دخلت على
النبي صلى الله عليه وسلم باخ لي يحنكه وهو في مربد له فرايته يسم شاة حسبته قال في آذانها
كتاب الاطعمة عن عمر ابن ابي سلمة قال كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك
وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى
احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله اكلة او اكلتين او لقمة او لقمتين فانه ولي
حره وعلاجه وعنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سبع
تمرات فاعطاني سبع تمرات احديهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة اعجب الي منها شدت في مضاغي

وعنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فاصابني منه خمس اربع تمرات وحشفة ثم رايت
الحشفة هي اشدهن لضرسي وعن جبلة بن سحيم قال اصابنا عام سنة مع ابن الزبير فرزقنا
تمرا فكان عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن ناكل فيقول لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن الاقران ثم يقول الا ان يستاذن الرجل اخاه قال شعبة الاذن من قول ابن عمر
وعن عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع
تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحب الحلواء والعسل وعن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم اكل الرطب بالقثاء وعن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر
الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه اطيب فقيل اكنت ترعى الغنم قال نعم
وهل من نبي الا رعاها وعن سويد بن النعمان وكان من اصحاب الشجرة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه اتوا بسويق فلاكوه وعن انس بن مالك ان يهودية اتت النبي صلى
الله عليه وسلم بشاة مسمومة فاكل منها فجيء بها فقيل الا نقتلها قال لا قال فما زلت اعرفها
في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن نافع قال كان ابن عمر لا ياكل حتى يؤتى بمسكين ياكل
معه فادخلت رجلا ياكل معه فاكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول المؤمن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء وعن ابي هريرة
ان رجلا كان ياكل اكلا كثيرا فاسلم فكان ياكل اكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان المؤمن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء وعن عمرو قال كان ابو نهيك
رجلا اكولا فقال له ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر ياكل في سبعة امعا
فقال فانا اومن بالله ورسوله وعن قتادة قال كنا ناتي انس بن مالك وخبازه قائم قال كلوا فما

اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط وعن
انس قال لم ياكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات وما اكل خبزا مرققا حتى مات وعنه قال
ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قط
قيل لقتادة فعلى ما كانوا ياكلون قال على السفر وعن ابي حازم قال سالت سهل بن سعد فقلت
هل اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت هل كان لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم مناخل قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال
قلت كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلنا
وعن سهل بن سعد انه قال ان كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ من اصول سلق لنا
كنا نغرسه في اربعائنا فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير لا اعلم الا انه قال ليس فيه
شحم ولا ودك فاذا صلينا الجمعة زرناها فقربته الينا فكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما
كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة وعن ابي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لرجل عنده لا آكل وانا متكئ وعن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان
اشتهاه اكله وان كرهه تركه وعن عائشة انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك
النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت
التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة
مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن وعنها انها كانت تامر بالتلبين للمريض وللمحزون
على الهالك وكانت تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التلبينة تجم
فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن وعنها انها كانت تامر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلثة

كافي الاربعة وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه

كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الآخر داء وعن جابر بن عبد الله زعم ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وان النبي

صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال فاخبر بما فيها من البقول

فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما رآه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وعن

ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية

وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زار اهل بيت من الانصار فطعم عندهم

طعاما فلما اراد ان يخرج امر بمكان من البيت فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا لهم وعن

ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح حتى يلعقها او يلعقها

وعن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا

مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان

اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا واروانا غير

مكفي ولا مكفور وقال مرة الحمد لله ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى ربنا وعن طريف

ابي تميمة قال شهدت صفوان وجندبا واصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله

صلى الله عليه وسلم شيا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيمة قال ومن يشاقق

يشقق الله عليه يوم القيمة فقالوا اوصنا فقال ان اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن

استطاع ان لا ياكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع ان لا يحال بينه وبين الجنة بملء كفه

من دم اهراقه فليفعل وعن انس قال اذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب

من شرابه باب الضيافة عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام فما بعد ذلك
فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه عن عقبة بن عامر انه قال قلنا يا رسول الله
انك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقرونا فما ترى فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزلتم
بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي
ينبغي لهم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت
ولو اهدي الى ذراع او كراع لقبلت عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا
العاني واجيبوا الداعي عن ابي مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا
شعيب وكان له غلام لحام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في اصحابه فعرف الجوع في
وجه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي
ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته
قال لا بل اذنت له عن انس بن مالك قال ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام
صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال انس فرايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حول الصحفة فلم ازل احب الدباء من يومئذ
وقال ثمامة عن انس فجعلت اجمع الدباء بين يديه عن ابي عثمان قال تضيفت ابا هريرة
سبعا فكان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته
يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه تمرا فاصابني سبع تمرات احداهن حشفة

وعن عبد الرحمن بن ابي بكر ان ابا بكر تضيف رهطا فقال لعبد الرحمن دونك اضيافك
فاني منطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فافرغ من قراهم قبل ان اجيء فانطلق عبد الرحمن
فاتاهم بما عنده فقال اطعموا فقالوا اين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن باكلين حتى
يجيء رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فانه ان جاء ولم تطعموا لنلقين منه فابوا فعرفت
انه يجد علي فلما جاء تنحيت عنه فقال ما صنعتم فاخبروه فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم
قال فقال يا غنثر اقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي لما جئت فخرجت فقلت سل
اضيافك فقالوا صدق اتانا به قال فانما انتظرتموني والله لا اطعمه الليلة فقال
الاخرون لا نطعمه حتى تطعمه قال لم ار في الشر كالليلة ويلكم ما انتم الا تقبلون عنا قراكم
هات طعامك فجاء به فوضع يده فقال بسم الله الاولى للشيطان فاكل واكلوا وعن ان
اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام
اثنين فليذهب بثالث وان اربع فخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلثة وانطلق النبي
صلى الله عليه وسلم بعشرة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال وامراتي وخادم بين
بيتنا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صليت
العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما
شاء الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك او قالت ضيفك قال او ما عشيتهم
قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا فابوا قال فذهبت انا فاختبات فقال يا غنثر فجدع وسب
وقال كلوا لا هنيئا لكم فقال والله لا اطعمه ابدا وايم الله ما كنا ناخذ من لقمة الا ربا من اسفلها
اكثر منها قال شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر فاذا هي كما هي
او اكثر فقال لامراته يا اخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الان اكثر منها

قبل ذلك بثلاث مرات فاكل منها ابوبكر وقال انما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه
ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم
عقد فمضى الاجل فعرفنا اثنى عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل فاكلوا
منها اجمعون او كما قال وفي رواية وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها
ودعا ابن عمر ابا ايوب فراى في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال من كنت
اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم لكم طعاما فرجع باب الاشربة عن جابر بن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم النبي صلى الله عليه
وسلم وصاحبه فرد الرجل فقال يا رسول الله بابي انت وامي وهي ساعة حارة وهو يحول
في حائط له يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا
والرجل يحول الماء في حائط له فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بات في شنة فانطلق
الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن له فشرب النبي صلى الله عليه وسلم
ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه وعن ام الفضل بنت الحارث انها ارسلت الى النبي صلى الله
عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف عشية عرفة فاخذه بيده فشربه زاد مالك عن ابي النضر على
بعيره وعن انس قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا شاة
لنا ثم شبته من ماء بيرنا هذه فاعطيته وابو بكر عن يساره وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه
فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمنون الايمنون الا فيمنوا
قال انس فهي سنة فهي سنة فهي سنة وعن سهل بن سعد الساعدي ان النبي صلى الله عليه
وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن
لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله

رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى
السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فات رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشراب من عندها فقال اسقني قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب
منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا
ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعني عاتقه واشار الى عاتقه وعنه قال سقيت رسول
صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم قال عاصم فحلف عكرمة ما كان يومئذ الا على بعير
وعن علي انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلوة العصر ثم اتى
بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان ناسا
يكرهون الشرب قائما وان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت وعن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما وعن ابي موسى قال كنت
عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي
من ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا انتما
قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا
على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا القدح ففعلا فنادت ام سلمة من وراء الستر ان
افضلا لامكما فافضلا لها منه طائفة وعن سهل بن سعد ان ابا اسيد صاحب النبي صلى
الله عليه وسلم اعرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت العروس خادمهم فقال سهل
للقوم هل تدرون ما سقته قال انقعت له تمرا في تور من الليل حتى اصبح عليه فسقته اياه
وعنه قال لما عرس ابو اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع لهم طعاما

ولا قربة اليهم الا امراته ام اسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله
عليه وسلم من الطعام اماثته له فسقته تحفه بذلك وعن ثمامة بن عبد الله قال كان انس
يتنفس في الاناء مرتين او ثلاثا وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثا وعن انس بن
مالك ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال
عاصم رايت القدح وشربت فيه وعن عاصم الاحول قال رايت قدح النبي صلى الله عليه وسلم
عند انس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض من نضار
قال قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح اكثر من كذا وكذا
قال وقال ابن سيرين انه كان فيه حلقة حديد فاراد انس ان يجعل مكانها حلقة من ذهب
او فضة فقال له ابو طلحة لا تغيرن شيا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه وعن ابي
بردة قال قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق الى المنزل فاسقيك
في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصلي في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه
وسلم فانطلقت معه فسقاني سويقا واطعمني تمرا وصليت في مسجده وعن عكرمة قال الا اخبركم
باشياء قصار حدثنا بها ابو هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم القربة او
السقاء وان يمنع جاره ان يغرز خشبة في جداره وعن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها وعن
ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمداين فاستسقى فاتاه دهقان بقدح فضة فرماه به فقال اني
لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته وان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير والديباج والشرب
في آنية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا وهن لكم في الآخرة وعن ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر

في بطنه نار جهنم باب الانبذة والاوعية عن ابي قتادة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب ولينبذ كل واحد منهما على حدة عن جابر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الانصار انه لابد لنا منها
قال فلا اذن وعن عبد الله بن عمرو قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقية قيل
للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر غير المزفت وعن انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت وكان ابو
هريرة يلحق معهما الحنتم والنقير وعن ابن ابراهيم قال قلت للاسود هل سالت عائشة ام
المؤمنين عما يكره ان ينتبذ فيه فقال نعم قلت يا ام المؤمنين عما نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان ينتبذ فيه قال نهانا اهل البيت ان ننتبذ في الدباء والمزفت قلت اما ذكرت الجر والحنتم
قال انما احدثك ما سمعت احدث ما لم اسمع وعن عبد الله بن ابي اوفى قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن الجر الاخضر قلت ايشرب في الابيض قال لا باب تغطية الاواني واطفاء
النار عند النوم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل
او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل
فحلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا
قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليها شيئا واطفئوا
مصابيحكم وعنه رفعه قال خمروا الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم
عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما
اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت وفي رواية فان الشياطين بدل فان للجن وعنه قال
جاء ابو حميد رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال

النبي صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا وعن ابي موسى قال احترق بيت بالمدينة
على اهله من الليل فحدث بشانهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا
نمتم فاطفئوها عنكم وعن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في
بيوتكم حين تنامون كتاب اللباس عن انس بن مالك قال كان احب الثياب الى النبي صلى
الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة وعن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء وازارا غليظا فقالت
قبض روح النبي صلى الله عليه وسلم في هذين وعن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا
وقد رايته في حلة حمراء ما رايت شيئا احسن منه وعن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته اذ خسف الله
به فهو يتجلجل الى يوم القيمة وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره
من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا وعن شعبة قال لقيت محارب بن دثار على فرس وهو
ياتي مكانه الذي يقضي فيه فسالته عن هذا الحديث فحدثني فقال سمعت عبد الله بن
عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه من مخيلة لم ينظر الله اليه يوم القيمة
فقلت لمحارب اذكر ازاره قال ما خص ازارا ولا قميصا وعن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر يا رسول
الله ان احد شقي ازاري يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لست ممن يصنعه خيلاء وعن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في
الدنيا فلن يلبسه في الآخرة وعن عمران بن حطان قال سالت عائشة عن الحرير فقالت ائت

ابن عباس فسله فسالته قال فسل ابن عمر فسالت ابن عمر فقال اخبرني ابو حفص يعني عمر بن
الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الاخرة
فقلت صدق وما كذب ابو حفص على رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عقبة بن عامر قال
اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا
كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين عن ابن عمر قال راى عمر حلة سيراء تباع فقال يا رسول
الله ابتع هذه والبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفود قال انما يلبس هذه من لا خلاق له
فاتي النبي صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر بحلة فقال كيف البسها وقد قلت فيها
ما قلت قال اني لم اعطكها لتلبسها ولكن لتبيعها او لتكسوها فارسل بها عمر الى اخ له
من اهل مكة قبل ان يسلم وفي رواية فكان ابن عمر يكره العلم في الثوب لهذا الحديث
عن حذيفة قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في آنية الذهب والفضة وان ناكل
فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه عن ابي عثمان النهدي قال اتانا كتاب عمر
ونحن مع عتبة بن فرقد باذربيجان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا
هكذا واشار باصبعيه اللتين تليان الابهام قال فيما علمنا انه يعني الاعلام عن البراء
بن عازب قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن المياثر الحمر والقسي وقال عاصم عن ابي
بردة قلنا لعلي ما القسية قال ثياب اتتنا من الشام او من مصر مضلعة فيها حرير فيها
امثال الاترنج والميثرة كانت النساء يصنعنه لبعولتهن مثل القطائف يصفرنها
وقال جرير عن يزيد في حديثه القسية ثياب مضلعة يجاء بها من مصر فيها الحرير والميثرة
جلود السباع قال ابو عبد الله عاصم اكثر واصح في الميثرة عن علي ابن ابي طالب قال كساني
النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت فيها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي

وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير
من حكة كانت بهما وعنه ان عبد الرحمن بن عوف والزبير شكيا الى النبي صلى الله عليه وسلم
يعني القمل فارخص لهما في الحرير فرايت عليهما في غزاة وعنه انه راى على ام كلثوم بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم برد حرير سيراء وعن ام خالد بنت خالد قالت اتى النبي صلى الله عليه وسلم
بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون ان نكسو هذه فسكت القوم قال
ائتوني بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها قال ابلي واخلقي وكان فيها
علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وسناه بالحبشية حسن وعنها قالت اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه
قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلفي
ثم ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر يعني من بقائها وعن عبد الواحد بن ايمن قال
حدثني ابي قال دخلت على عائشة وعليها درع قطن ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك
الى جاريتي انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امراة تقين بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره
وعن ابن عباس قال كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطاتك اثنتان سرف ومخيلة وعن
ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فراى طيالسة فقال كانهم الساعة يهود خيبر
باب الخاتم عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى رهط او اناس
من الاعاجم فقيل له انهم لا يقبلون كتابا الا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما
من فضة نقشه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكاني بوبيض او ببصيص الخاتم في اصبع

النبي صلى الله عليه وسلم او في كفه عن حميد قال سئل انس هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما
قال اخر ليلة صلوة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه فكاني انظر الى وبيض خاتمه قال
ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لن تزالوا في صلوة ما انتظرتموها عن انس ان ابا بكر لما
استخلف بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم كان
نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر عن قال كان خاتم النبي صلى الله
عليه وسلم في يده وفي يد ابي بكر بعده وفي يد عمر بعد ابي بكر فلما كان عثمان جلس على بئر اريس
قال فاخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلثة ايام مع عثمان فننزح البير
فلم نجده عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل مما فصه
يلي باطن كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما راهم قد اتخذوها رمى به
وقال لا البسه ابدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس
الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بير اريس
وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وجعل فصه في بطن كفه اذا لبسه
فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقي المنبر فحمد الله واثنى عليه فقال اني كنت اصطنعته
واني لا البسه فنبذه فنبذ الناس قال جويرية ولا احسبه الا قال في يده اليمنى عن انس بن مالك
انه راى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس اصطنعوا
الخواتيم من ورق ولبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم
وعنه قال اصطنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتما فقال انا اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش عليه
احد قال فاني لارى بريقه في خنصره وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة
ونقش فيه محمد رسول الله وقال اني اتخذت خاتما من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله

فلا ينقش احد على نقشه وعن ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه وعن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن خاتم الذهب باب النعال عن انس قال ان نعلي
النبي صلى الله عليه وسلم كان لهما قبالان وعن عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس بن مالك نعلين
جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن انس انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمنى واذا نزع
فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل وآخرهما تنزع وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يمشي احدكم في نعل واحدة ليحفهما او لينعلهما جميعا وعن سعيد ابي مسلمة قال سالت انسا
اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم وعن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن
عمر يا ابا عبد الرحمن رايتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن
جريج قال رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورايتك تلبس النعال السبتية ورايتك
تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهل انت حتى كان
يوم التروية قال عبد الله اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين
واما النعال السبتية فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها
شعر ويتوضا فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل
حتى تنبعث به راحلته باب ما جاء في الاشعار من قص الشارب والحلق والخضاب
والوصل وغيرها وذكر شعر النبي صلى الله عليه وسلم وتقليم الظفر والختان والتطيب
والوشم وتشبه الرجال بالنساء وعكسه عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الاباط
وعن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس مثل من انت حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم
قال انا يومئذ مختون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك وعن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين ووفروا اللحى واحفوا الشوارب وكان ابن عمر اذا
حج او اعتمر قبض على لحيته فما فضل اخذه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهكوا
الشوارب واعفوا اللحى وكان ابن عمر يحفي شاربه حتى ينظر الى بياض الجلد ويأخذ هذين
يعني بين الشارب واللحية وعن محمد بن سيرين قال سالت انسا اخضب النبي صلى الله عليه وسلم
قال لم يبلغ الشيب الا قليلا وعن ثابت قال سئل انس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته وعن قتادة قال سالت انسا هل خضب
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انما كان شيء في صدغيه وعن عثمان بن عبد الله بن موهب
قال ارسلني اهلي الى ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم بقدح من ماء وقبض اسرائيل ثلث
اصابع من فضة فيه شعر من الشعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا اصاب الانسان عين
او شيء بعث اليها مخضبه فاطلعت في الجلجل فرايت شعرات حمرا وعنه قال دخلت على ام سلمة
فاخرجت الينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا وعن انس قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر فغلفها بالحناء والكتم وعنه قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة فكان اسن اصحابه ابو بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى قنا لونها وعن ابن سيرين
قال قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم اصبناه من قبل انس او من قبل اهل
انس فقال لان تكون عندي شعرة منه احب الي من الدنيا وما فيها وعن انس ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم لما حلق راسه كان ابو طلحة اول من اخذ من شعره وعن ابن موهب ان
ام سلمة ارته شعر النبي صلى الله عليه وسلم احمر وعن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم
وكان المشركون يفرقون رؤسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد وعن
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قال عبيد الله قلت وما
القزع فاشار لنا عبيد الله قال اذا حلق الصبي وترك ههنا شعرة وههنا وههنا فاشار
لنا عبيد الله الى ناصيته وجانبي راسه قيل لعبيد الله فالجارية والغلام قال لا ادري
هكذا قال الصبي قال عبيد الله وعاودته فقال اما القصة والقفا للغلام فلا باس بهما
ولكن القزع ان يترك بناصيته شعر وليس في راسه غيره وكذلك شق راسه هذا او
هذا عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفيان عام حج على المنبر فتناول
قصة من شعر كانت في يد حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم
وعن سعيد بن المسيب قال قدم معاوية بن ابي سفيان المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا
فاخرج كبة من شعر فقال ما كنت ارى ان احدا يفعل هذا غير اليهود ان النبي صلى الله
عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر وعن عائشة ان جارية من الانصار تزوجت وانها
مرضت فتمعط شعرها فارادوا ان يصلوها فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن
الله الواصلة والمستوصلة وعن اسماء بنت ابي بكر ان امراة جاءت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت اني انكحت ابنتي ثم اصابها شكوى فتمزق راسها وزوجها يستحثني بها

افاصل براسها فسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة عائشة قالت كنت
اطيب النبي صلى الله عليه وسلم باطيب ما يجد حتى اجد وبيض الطيب في راسه ولحيته انس
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل ابي هريرة قال اتي عمر بامراة تشم فقام
فقال انشدكم بالله من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم فقال ابو هريرة فقمت فقلت
يا امير المؤمنين انا سمعته قال ما سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا
تشمن ولا تستوشمن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمؤتشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امراة من بني اسد يقال لها ام يعقوب
فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال وما لي لا العن من لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدت
فيه ما تقول قال لئن كنت قراتيه لقد وجدتيه اما قرات وما اتيكم الرسول فخذوه وما
نهيكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه قالت فاني ارى اهلك يفعلونه قال
فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيا فقالت لو كانت كذلك ما جامعتنا
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
قال نافع الوشم في اللثة ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال
والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم قال فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا
واخرج عمر فلانا باب التصاوير عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل
فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه فشكى اليه
ما وجد فقال له انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب ابي طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد صورة التماثيل التي فيها الارواح عن بسر

سعيد ان زيد بن خالد الجهني حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد ان ابا طلحة حدثه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فاذا
نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني الم يحدثنا في التصاوير فقال انه قال الا رقم
في ثوب الا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره عن سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند ابن عباس اذ اتاه
رجل فقال يا عباس اني انسان انما معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه التصاوير فقال ابن
عباس لا احدثك الا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة فان
الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه
فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه روح عن النضر بن انس
بن مالك يحدث قتادة قال كنت عند ابن عباس وهم يسالونه ولا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم
حتى سئل فقال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيمة
ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ عن عائشة قالت حشوت وسادة للنبي صلى الله عليه وسلم
فيها تماثيل كانها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله
قال ما بال هذه الوسادة قلت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال اما علمت ان الملائكة
لا تدخل بيتا فيه صورة وان من صنع الصورة يعذب يوم القيمة فيقول احيوا ما خلقتم عنها
انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل
فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصورة يوم القيمة يعذبون فيقال لهم

احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه هذه الصور لا تدخله الملائكة عن ابن عباس قال دخل
النبي صلى الله عليه وسلم البيت فوجد فيه صورة ابراهيم وصورة مريم فقال اما هم فقد سمعوا
ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابراهيم مصور فما له يستقسم عن انس قال كان قرام
لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك هذا فانه لا تزال
تصاويره تعرض في صلوتي عن عائشة قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد
سترت بقرام لي على سهوة لي فيها تماثيل فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقال
اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله قالت فجعلناه وسادة او وسادتين
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه عنها قالت قدم النبي
صلى الله عليه وسلم من سفر وعلقت درنوكا فيه تماثيل فامرني ان انزعه فنزعته وكنت اغتسل
انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد عن مسلم قال كنا مع مسروق في دار يسار بن نمير
فراى في صفته تماثيل فقال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان
اشد الناس عذابا عند الله يوم القيمة المصورون عن ابي زرعة قال دخلت مع ابي هريرة
دارا بالمدينة فراى اعلاها مصورا يصور قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه
حتى بلغ ابطيه فقلت يا ابا هريرة اشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منتهى الحلية
عن عائشة قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة راينها بارض الحبشة
يقال لها مارية وكانت ام سلمة وام حبيبة اتتا ارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها
فرفع راسه فقال اولئك اذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك
الصور اولئك شرار الخلق عند الله عن عمر قال انا لا ندخل كنائسكم من اجل التماثيل التي فيها

الصوم كتاب الطب والرقى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله داء
الا انزل له شفاء وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلث في شرطة محجم او
شربة عسل او كية بنار وانا انهى امتي عن الكي وعن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم او يكون في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة محجم
او شربة عسل او لذعة بنار توافق الداء وما احب ان اكتوي وعن ابي سعيد ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثانية فقال اسقه
عسلا ثم اتاه الثالثة فقال اسقه عسلا ثم اتاه فقال قد فعلت فقال صدق الله وكذب
بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرا وعن خالد بن سعد قال خرجنا ومعنا غالب بن ابجر
فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن ابي عتيق فقال لنا عليكم بهذه
الحبيبة السوداء فخذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في انفه بقطرات زيت
في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان عائشة حدثتني انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا من السام قلت وما السام قال الموت
وعن ام قيس قالت دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت عليه من العذرة
فقال على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة
اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب وعن انس انه سئل عن اجر
الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة واعطاه صاعين من طعام وكلم
مواليه فخففوا عنه وقال ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم
بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى
الحجام اجره واستعط وعن عاصم بن عمر بن قتادة ان جابر بن عبد الله عاد المقنع ثم قال لا

ابرح حتى تحتجم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه شفا وعن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في راسه من شقيقة كانت به وعن عائشة
قالت لددنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه وجعل يشير الينا لا تلدوني قال فقلنا كراهية
المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قال قلنا كراهية المريض للدواء فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى منكم احد الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم
وعن سعيد بن زيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكماة من المن وماءها شفا
للعالمين وعن انس بن مالك قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار
ان يرقوا من الحمة والاذن قال انس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم
حي وشهدني ابو طلحة وانس بن النضر وزيد بن ثابت وابو طلحة كواني وعن ابي جمرة
الضبعي قال كنت اجالس ابن عباس بمكة فاخذتني الحمى فقال ابردها عنك بماء زمزم فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هي من فيح جهنم فابردوها بالماء او قال بماء زمزم وعن
فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر كانت اذا اتيت بالمراة قد حمت تدعو لها اخذت
الماء فصبته بينها وبين جيبها وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نبردها
بالماء وعن عائشة قالت امرني النبي صلى الله عليه وسلم او امر ان يسترقى من العين وعن
ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا لها
فان بها النظرة وعن عبد الرحمن ابن الاسود عن ابيه قال سالت عائشة عن الرقية من الحمة
فقالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم في الرقية من كل ذي حمة وعن عمران بن حصين قال
لا رقية الا من عين او حمة وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى مريضا
او اتي به قال اذهب الباس رب الناس اشف وانت الشافي لا شفاء الا شفاءك شفاء

لايغادر سقما وعنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض اهله يمسح بيده اليمنى ويقول
اللهم رب الناس اذهب الناس واشفه وانت الشافي لاشفاء الا شفاءك شفاء لايغادر سقما
وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان
يعوذ بها اسمعيل واسحاق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين
لامة وعن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي يقول امسح الباس رب الناس
بيدك الشفاء لاكاشف له الا انت وعن عبد العزيز قال دخلت انا وثابت على انس بن
مالك فقال ثابت يا ابا حمزة اشتكيت فقال انس الا ارقيك برقية رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بلى اللهم رب الناس مذهب الباس اشف انت الشافي لاشافي الا انت شفاء
لايغادر سقما وعن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض بسم الله تربة ارضنا
وريقة بعضنا يشفي سقيمنا باذن ربنا وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى
نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث
على نفسه بالمعوذات التي كانت ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه وعنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات
فلما ثقل كنت انفث عليه بهن وامسح بيده نفسه لبركتها فسالت الزهري كيف ينفث قال
كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه وعن ابي سعيد قال انطلق نفر من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حيّ من احياء العرب فاستضافوهم
فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لاينفعه شيء فقال بعضهم
لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها
الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لاينفعه فهل عند احد منكم من شيء فقال

بعضهم نعم والله اني لارقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم
حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرا الحمد لله
رب العالمين فكانما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم
الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي النبي
صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية ثم قال قد اصبتم اقسموا واضربوا لي
معكم سهما فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس ان نفرا من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ او سليم فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل
فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب على
شاء فبرا فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا
المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله باب الفال والطيرة والعدوى عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال يا رسول الله قال الكلمة
الصالحة يسمعها احدكم وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني
الفال الصالح الكلمة الحسنة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا
طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد وعن عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة انما الشوم في ثلث في الفرس والمراة والدار
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي
يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول وعن ابي سلمة سمع ابا هريرة بعد يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يوردن ممرض على مصح وانكر ابو هريرة الحديث الاول قلنا
الم تحدث انه لا عدوى فرطن بالحبشية قال ابو سلمة فما رايته نسي حديثا غيره باب الكهانة
والسحر عن عائشة قالت سال اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشيء يكون
حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن
وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة وعنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الملائكة تحدث في العنان والعنان الغمام بالامر يكون في الارض فتسمع الشياطين الكلمة
فتقرها في اذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة وعن ابي هريرة
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها
خضعانا لقوله كالسلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا
فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقوا
السمع ومسترقوا السمع هكذا واحد فوق آخر ووصف سفيان بيده وفرج بين اصابع
يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه
فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها
الى الارض وربما قال سفيان حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة
كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة
التي سمعت من السماء وعن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه انه
يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت

يا عائشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان
فجلس احدهما عند راسي والآخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب
قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي من بني زريق قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة
وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بير ذي اروان قال فذهب النبي صلى الله عليه وسلم
في ناس من اصحابه الى البير فنظر اليها وعليها نخل ثم رجع الى عائشة فقال والله لكان ماءها
نقاعة الحناء ولكان نخلها رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله افاخرجته قال لا اما
انا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت ان اثور على الناس منه شرا وامر بها فدفنت عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم عن قتادة قال قلت
لسعيد بن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه او ينشر قال لا باس به انما
يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع الناس فلم ينه عنه عن ابن شهاب سئل اعلى من سحر
من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل
من صنعه وكان من اهل الكتاب كتاب الرؤيا عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزء من النبوة عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن
ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزء من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب
قال محمد وانا اقول هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلث حديث النفس وتخويف الشيطان
وبشرى من الله فمن راى شيا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل
في النوم وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين عن [illegible] قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة

وعن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا راى احدكم رؤيا يحبها
فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان
فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره عن ابي قتادة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن راى شيا يكرهه فلينفث عن شماله
ثلثا وليتعوذ من الشيطان فانها لا تضره وان الشيطان لا يترايا بي وعن ابي سلمة قال لقد
كنت ارى الرويا فتمرضني حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت لارى الرؤيا تمرضني حتى سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة من الله فاذا راى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا
من يحب واذا راى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلثا ولا يحدث
بها احدا فانها لن تضره عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من راني
في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي قال ابو عبد الله قال ابن سيرين اذا راه في
صورته عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من راني في المنام فقد راني فان
الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة عن ابي
سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من راني فقد راى الحق فان الشيطان
لا يتكونني عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد
بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب
في اذنيه الآنك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ عن
سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل راى
احد منكم من رؤيا قال فيقص عليه من شاء الله ان يقص وانه قال لنا ذات غداة انه اتاني
الليلة آتيان وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق واني انطلقت معهما وانا اتينا على رجل

مضطجع واذا آخر قائم عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة لراسه فيثلغ راسه فيتدهدهٔ
الحجر ههنا فيتبع الحجر فياخذه فلا يرجع اليه حتى يصح راسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به
مثل ما فعل به المرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق قال
فانطلقنا فاتينا على رجل مستلق لقفاه واذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد واذا هو
ياتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه قال وربما قال
ابو رجاء فيشق قال ثم يتحول الى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول فما يفرغ
من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة
الاولى قال قلت سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على
مثل التنور قال فاحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا
فيه رجال ونساء عراة فاذا هم ياتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا
قال قلت لهما ما هؤلاء قال قالت لهما ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا
فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم واذا في النهر رجل سابح يسبح واذا
على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم ياتي
ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق فيسبح ثم يرجع اليه
كلما رجع اليه فغر له فاه فالقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق
قال فانطلقنا فاتينا على رجل كريه المرآة كاكره ما انت راء رجلا مراة واذا عنده نار له
يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا
على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد ارى
راسه طولا في السماء واذا حول الرجل من اكثر ولدان رايتهم قط قال قلت لهما ما هؤلاء

قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فانتهينا الى روضة عظيمة لم ار روضة قط اعظم
منها ولا احسن قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن
ذهب ولبن فضة فاتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال
شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا
في ذلك النهر قال واذا نهر معترض يجري كان ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا
فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قال قالا لي هذه
جنة عدن وهذاك منزلك قال فسما بصري صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء قال
قال قالا لي هذاك منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما ذراني فادخله قالا اما
الآن فلا وانت داخله قال قلت لهما فاني قد رايت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي
رايت قال قالا لي اما انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي اتيت عليه يثلغ راسه بالحجر
فانه الرجل ياخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلوة المكتوبة واما الرجل الذي اتيت
عليه يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فان الرجل يغدو من بيته
فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق واما الرجال والنساء العراة الذين هم في مثل بناء التنور
فانهم الزناة والزواني واما الرجل الذي اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجر فانه آكل الربوا
واما الرجل الكريه المرآة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم
واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم واما الولدان الذين حوله فكل مولود
مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر
منهم قبيح فانهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيأ تجاوز الله عنهم قال كان النبي

صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه فقال من راي منكم الليلة رؤيا
قال فان راي احد قصها فيقول ما شاء الله فسالنا يوما فقال هل راي منكم احد رؤيا
قلنا لا قال لكني رايت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى الارض مقدسة
فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده قال بعض اصحابنا عن موسى كلوب من حديد يدخله
في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الاخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود
فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل
قائم على راسه بفهر او صخرة فيشدخ به راسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه
لياخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم راسه وعاد راسه كما هو فعاد اليه فضربه قلت من
هذا قالا انطلق فانطلقنا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع يتوقد
تحته نارا فاذا اقترب ارتفعوا حتى كادوا يخرجون فاذا خمدت رجعوا فيها وفيها
رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه
رجل قائم وعلى وسط النهر قال يزيد بن هرون ووهب بن جرير عن جرير بن حازم
وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج
رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان
فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة
وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا
بي في الشجرة وادخلاني دارا لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء
وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل فيها
شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة فاخبراني عما رايت قالا نعم اما الذي رايته يشق

شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به الى يوم القيمة والذي
رايته يشدخ راسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به
الى يوم القيمة والذي رايته في الثقب فهم الزناة والذي رايته في النهر اكلوا الربا والشيخ في
اصل الشجرة ابراهيم والصبيان حوله فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار
والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل
وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك قلت
دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت اتيت منزلك وعن ابي
موسى رآه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها
نخل فذهب وهلي انها اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رؤياي هذه اني هززت
سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد
احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا والله
خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي
آتانا الله بعد يوم بدر وعن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك قبل
ان اتزوجك مرتين اريت الملك يحملك في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا
هي انت فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه ثم اريتك يحملك في سرقة من حرير فقلت
اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه وعن عبد الله بن عمر
في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت
من المدينة حتى نزلت بمهيعة فاولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة وعن
ابن عباس ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الليلة في المنام

ظلة تنطف السمن والعسل فاري الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل واذا سبب واصل
من الارض الى السماء فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل آخر فعلا به ثم اخذ به رجل
آخر فعلا به ثم اخذ به رجل آخر فانقطع ثم وصل فقال ابو بكر يا رسول الله بابي انت والله لتدعني
فاعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبر قال اما الظلة فالاسلام واما الذي ينطف من
العسل والسمن فالقرآن حلاوته تنطف فالمستكثر من القرآن والمستقل واما السبب الواصل
من السماء الى الارض فالحق الذي انت عليه تاخذ به فيعليك الله ثم ياخذ به رجل من
بعدك فيعلو به ثم ياخذه رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول الله
بابي انت اصبت ام اخطات فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطات بعضا
قال فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطات قال لا تقسم

كتاب الاداب باب السلام

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا
فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها
تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه
ورحمة الله فكل من يدخل يعني الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن وعنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل
على الكثير وعن عبد الله ابن عمرو ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال
تطعم الطعام وتقراء السلام على من عرفت ومن لم تعرف وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلثا
وعنه انه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله وعن عائشة ان

اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك قال وعليكم فقالت عائشة السام
عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة عليك
بالرفق واياك والعنف او الفحش اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت
عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في وعنها قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم قالت عائشة ففهمتها فقلت وعليكم السام واللعنة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت
يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت وعليكم وعن
انس بن مالك قال مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ماذا
يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله الا نقتله قال لا اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا
وعليكم وعن عبد الله بن عمرو قال لا تسلموا على شربة الخمر باب الاستيذان وخروج المرأة
من البيت عن ابي سعيد الخدري قال كنت في مجلس من مجالس الانصار اذ جاء ابو موسى
كانه مذعور فقال استاذنت على عمر ثلثا فلم يؤذن لي فرجعت فقال ما منعك قلت
استاذنت ثلثا فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن
احدكم ثلثا فلم يؤذن له فليرجع فقال والله ليقيمن عليه بينة امنكم احد سمعه من النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ابي بن كعب والله لا يقوم معك الا اصغر القوم فكنت اصغر
القوم فقمت معه فاخبرت عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك وعن عبيد بن عمير
قال استاذن ابو موسى على عمر فكانه وجده مشغولا فرجع فقال عمر الم اسمع صوت عبد الله
بن قيس ائذنوا له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت قال انا كنا نؤمر بهذا قال فاتني

على هذا بينة او لافعلن بك فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا لا يشهد الا اصغرنا فقام
ابو سعيد الخدري فقال لقد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من امر النبي صلى الله عليه
وسلم الهاني الصفق بالاسواق وعن سهل بن سعد الساعدي ان رجلا اطلع في جحر في باب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه فلما
راه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اعلم انك تنتظرني لطعنت به في عينك قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما جعل الاذن من قبل البصر وعن انس ان رجلا اطلع من جحر في بعض حجر
النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه بمشقص او بمشاقص وجعل يختله ليطعنه وعن جابر قال اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم في دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها
وعن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذنت امراة احدكم فلا
يمنعها وعن عائشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة جسيمة لا
تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري
كيف تخرجين قالت فانكفات راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى وفي
يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت
فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن

باب المصافحة والمعانقة والتقبيل عن قتادة قال قلت لانس اكانت
المصافحة في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم وعن ابي هريرة قال عانق النبي صلى الله عليه وسلم
الحسن وعن انس قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه وصافح حماد بن زيد ابن المبارك
بيديه

باب الجلوس والاضطجاع والاستلقاء والنوم عن
ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ

اقبل ثلثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فراى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الآخر فجلس
خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم
عن النفر الثلثة اما احدهما فآوى الى الله فآواه الله واما الآخر فاستحيى فاستحيى الله منه
واما الآخر فاعرض فاعرض الله عز وجل عنه وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث
فيها قال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله
قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه آخر ولكن تفسحوا
وتوسعوا وكان ابن عمر يكره ان يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه وعنه قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيده هكذا وعن عباد بن تميم عن عمه انه ابصر النبي
صلى الله عليه وسلم يضطجع في المسجد رافعا احدى رجليه على الاخرى وعنه عن عمه انه راى رسول
الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى وعن عبد الله بن عمر
انه كان ينام وهو شاب اعزب لا اهل له في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم باب العطاس والتثاوب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم
وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما التثاؤب فانما هو من
الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان
وفي رواية فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل

لاخيه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم وعن انس قال
عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقال الرجل يا رسول الله
شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله باب التبسم والمزاح والانبساط عن
عائشة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان
يتبسم وعن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان لي اخ يقال له
ابو عمير قال احسبه فطيم وكان اذا جاء قال يا ابا عمير ما فعل النغير نغر كان يلعب به فربما حضر الصلوة
وهو في بيتنا فيامر بالبساط الذي تحته فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا
وعنه قال ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل
النغير وعن ابن مسعود قال خالط الناس ودينك لا تكلمنه باب الاسامي عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا
ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته فقالت الانصار لا نكنيك
ابا القاسم ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
فانما انا قاسم وعنه قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك ابا القاسم ولا كرامة فاخبر
النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم ابنك عبد الرحمن وعنه قال ولد لرجل منا من الانصار غلام
فاراد ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور ان الانصاري قال حملته على عنقي فاتيت
به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان ولد له غلام فاراد ان يسميه محمدا قال سموا باسمي
ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما اقسم بينكم وعن
انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا

بكينتي وعن سهل بن سعد قال ما كان لعلي اسم احب اليه من ابي تراب وان كان ليفرح به اذا دعي
بها جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت
كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الانسان
انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو
يقول قم ابا تراب قم ابا تراب وعن قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد
فوضعه على فخذه وابو اسيد جالس فلهي النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه فامر ابو اسيد بابنه
فاحتمل من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فاستفاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين الصبي فقال
ابو اسيد قلبناه يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان قال لكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر
وعن ابي هريرة ان زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه
وسلم زينب وعن ابن المسيب عن ابيه ان اباه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال
حزن قال انت سهل قال لا اغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد
وعن ابي هريرة رواية قال اخنع اسم عند الله وقال سفيان غير مرة اخنع الاسماء عند الله
رجل تسمى بملك الاملاك قال سفيان يقول غيره تفسيره شاهان شاه وعن هشام قال
كنا في عروة بن الزبير ولم يولد لي باب البيان والشعر عن عبد الله بن عمر انه قال قدم
رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
البيان لسحرا او ان بعض البيان لسحر وعن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان من الشعر حكمة وعن سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد فقال كنت
انشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك بالله اسمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس قال نعم وعن البراء بن عازب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظه لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل
معك وعن مسروق قال دخلنا على عائشة وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب
بابيات له وقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل فقالت له
عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تاذنين له ان يدخل عليك وقد قال الله
تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى فقالت
له انه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عائشة قالت استاذن
حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن هشام
بن عروة عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق
كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم
وعن جندب قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يمشي اذ اصابه حجر فعثر فدميت اصبعه فقال
هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت وعن الهيثم بن ابي سنان انه سمع
ابا هريرة في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني
بذلك ابن رواحة قال وفينا رسول الله يتلو كتابه اذا انشق معروف من الفجر ساطع
ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان ما قال واقع يبيت يجافي جنبه عن فراشه
اذا استثقلت بالكافرين المضاجع وعن عائشة ان ابا بكر تزوج امراة من كلب يقال لها
ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثى

كفار قريش وماذا بالقليب قليب بدر من الشيزى تزين بالسنام وماذا بالقليب قليب
بدر من القينات والشرب الكرام تحيي بالسلام ام بكر وهل لي بعد قومي من سلام يحدثنا
الرسول بان سنحيى وكيف حياة اصداء وهام وعن انس بن مالك قال اتى النبي صلى الله عليه
وسلم على بعض نسائه ومعهن ام سليم فقال ويحك يا انجشة رويدك سوقك بالقوارير قال
ابو قلابة فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعبتموها عليه قوله سوقك بالقوارير
وعنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له انجشة وكان حسن الصوت فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة النساء
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلي جوف رجل قيحا حتى يريه
خير له من ان يمتلي شعرا باب حفظ اللسان عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليكرم ضيفه وعنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة
ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعد ما بين المشرق وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وان العبد
ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم وعن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق
حتى يكون صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل
ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا وعن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ان من اعظم الفرى ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يري عينه ما لم تر او يقول على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل وعن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب
المسلم فسوق وقتاله كفر وعن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله كذبني ابن آدم
ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده
كما كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا وعن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر بيدي الامر
قلب الليل والنهار وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة
الدهر فان الله هو الدهر وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم انما
الكرم قلب المؤمن وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي
ولكن ليقل لقست نفسي وعن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا
بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك وعن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل قال لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما وعن ابي
هريرة قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد
يوم القيمة الا ان يكون كما قال وعن حذيفة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل
الجنة قتات وعن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تجد من شر الناس يوم القيمة عند الله
ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه وعن عبد الرحمن ابن ابي بكرة عن ابيه
ان رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فاثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا ان كان احدكم مادحا لا محالة فليقل احسب كذا
وكذا ان كان يرى انه كذلك وحسيبه الله ولا يزكي على الله احدا وعن ابي موسى قال سمع النبي

صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل وعن
ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معافى الا المجاهرين وان من
المجانة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا
وقد بات يستره ربه فيصبح يكشف ستر الله عنه باب البر والصلة عن ابي هريرة قال جاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من احق الناس بحسن صحابتي قال امك
قال ثم من قال امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال ثم ابوك وعن اسماء بنت ابي بكر
قال قدمت امي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم اذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم مع ابيها
فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان امي قدمت وهي راغبة افاصلها قال نعم صلي
امك عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اجاهد قال لك ابوان قال نعم
قال ففيهما فجاهد عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم
عقوق الامهات ومنعا وهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة
المال وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له
في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق
فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة
قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال
ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته
ومن قطعك قطعته وعن جبير بن مطعم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة
قاطع وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم

ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا او ليصمت وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي
ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها وعن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم جهارا غير سر يقول ان آل ابي قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر بياض ليسوا باوليائي
انما وليي الله وصالح المؤمنين وزاد في رواية عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولكن
لهم رحم ابلها ببلاها يعني اصلها بصلتها قال ابو عبد الله ببلاها كذا وقع وببلالها اجود واصح
وببلاها لا اعرف له وجها باب الشفقة والرحمة على الخلق والنصيحة لهم وحق الجوار
عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم
وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى وعن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين
اصابعه وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا اذ جاء رجل يسأل او طالب حاجة اقبل علينا
بوجهه فقال اشفعوا فلتوجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء وعن سهل بن سعد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال باصبعيه السبابة والوسطى
وعن صفوان بن سليم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين
كالمجاهد في سبيل الله او كالذي يصوم النهار ويقوم الليل وعن جرير بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس وعن ابي هريرة قال قبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الاقرع ابن حابس التميمي جالس فقال الاقرع ان لي
عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم
لا يرحم وعن عائشة قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تقبلون الصبيان

ثم انقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم او املك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة وعنها قالت
جاءتني امراءة معها ابنتان تسالني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين
ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من يلي من هذه البنات
شيا فاحسن اليهن كن له سترا من النار وعن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم
اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة
فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة وعن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره
اذا كان مظلوما افرايت اذا كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك
نصره وفي رواية فقال تاخذ فوق يديه وعن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله
يقول يوم مات المغيرة ابن شعبة قام فحمد الله واثنى عليه وقال عليكم باتقاء الله وحده
لا شريك له والوقار والسكينة حتى ياتيكم امير فانما ياتيكم الان ثم قال استغفروا لاميركم
فانه كان يحب العفو ثم قال اما بعد فاني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ابايعك على
الاسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا ورب المسجد اني لناصح لكم ثم استغفر ونزل
وعن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال يوصيني جبريل بالجار حتى ظننت انه
سيورثه وعن ابي شريح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله
لا يؤمن قيل ومن يا رسول الله قال الذي لا يامن جاره بوايقه وعن عايشة قالت قلت يا رسول
الله قال الذي لا يامن ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا وعن ابي
هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها
ولو فرسن شاة وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة

في جدار ثم يقول ابو هريرة مالي اريكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم باب

المحبة ومجالسة الصلحاء عن انس بن مالك قال بينما انا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان

من المسجد فلقينا رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي صلى الله

عليه وسلم ما اعددت لها فكان الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما اعددت لها

كبير صيام ولا صلوة ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت وفي رواية

قال انس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت قال انس فانا احب

النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل بمثل اعمالهم

وعنه ان رجلا من اهل البادية اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة

قال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال انك مع

من احببت فقلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة وكان

من اقراني فقال ان اخر هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة عن عبد الله بن مسعود

قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في

رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب عن

ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى جبريل ان الله يحب

فلانا فاحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه

اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف عن ابي

موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير

فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير

اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة باب ما ينهى عنه من التهاجر عن ابي ايوب

الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال

يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدء بالسلام وعن ابي هريرة عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا

ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا وعن عائشة قالت قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف غضبك ورضاك قالت قلت وكيف تعرف ذاك يا رسول

الله قال انك اذا كنت راضية قلت بلى ورب محمد واذا كنت ساخطة قلت لا ورب

ابرهيم قالت قلت اجل لست اهاجر الا اسمك باب الحذر والتاني في الامور والتحوز

وحفظ السر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين

وعن معاوية قال لا حكيم الا بتجربة وعن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنتم

ثلثة فلا يتناجى رجلان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه وعن انس

بن مالك قال اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم سرا فما اخبرت به احدا بعده ولقد سالتني ام سليم

فما اخبرتها به باب الحياء وحسن الخلق والعفو والمداراة عن عمران بن حصين قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا ياتي الا بخير فقال بشير بن كعب مكتوب في الحكمة

ان من الحياء وقارا وان من الحياء سكينة فقال له عمران احدثك عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم وتحدثني عن صحيفتك وعن عبد الله بن عمر قال مر النبي صلى الله عليه وسلم

على رجل وهو يعاتب في الحياء يقول انك لتستحيي حتى كانه يقول قد اضر بك فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان وعن بهز عن ابيه عن جده عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال الله احق ان يستحيى منه من الناس وعن ابي مسعود قال قال

النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع
ما شئت وعن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان
يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا وعن ابي ذر قال لما بلغه مبعث النبي صلى الله عليه
وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاسمع من قوله فرجع فقال رايته يامر بمكارم الاخلاق
وعن ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان
من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا او شبانا
فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير فاستاذن لي عليه قال ساستاذن
لك عليه قال ابن عباس فاستاذن الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل عليه قال هيه
يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان
يوقع به فقال له الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ
العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها
عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله وعن عبد الله بن الزبير قال امر الله
نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال وعن عائشة ان رجلا
استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم قال بئس اخو
العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط
اليه فلما انطلق الرجل قالت له عائشة يا رسول الله حين رايت الرجل قلت له كذا
وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة
متى عهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة من تركه الناس اتقاء
شره ويذكر عن ابي الدرداء انا لنكشر في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم وعن ابراهيم قال

كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا اقدروا عفوا باب الغضب والغدر عن ابي هريرة ان
رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب وعنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك
نفسه عند الغضب وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر يرفع له لواء
يوم القيمة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان وعن عبد الله وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لكل غادر لواء يوم القيمة قال احدهما ينصب وقال الآخر يرى يوم القيمة يعرف به باب
الظلم عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الظلم ظلمات يوم القيمة وعن ابي
سلمة انه كان بينه وبين اناس خصومة فذكر لعائشة فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين وعن سعيد بن
زيد بن عمرو بن نفيل انه خاصمته اروى في حق زعمت انه انتقصه لها الى مروان فقال سعيد
انا انتقص من حقها شيئا اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ
شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة من سبع ارضين وعن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من
دمها لانه اول من سن القتل وعن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ
من الارض شيا بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين وعن ابي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته قال ثم قرا وكذلك
اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد وعن ابن عمر قال لما مر النبي
صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم
الا ان تكونوا باكين ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي وعنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من بيرها ولا يستقوا
منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرحوا ذلك العجين
ويهريقوا ذلك الماء وعنه ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ارض ثمود
الحجر واستقوا من بيارها واعتجنوا به فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا
ما استقوا من بيارها وان يعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البير التي كان
تردها الناقة باب الامر بالمعروف عن ابي وايل قال قيل لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته قال
انكم لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه في السر دون ان افتح بابا لا اكون اول من فتحه
ولا اقول لرجل ان كان علي اميرا انه خير الناس بعد شي سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار
فتندلق اقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون
يا فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف
ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه وعن النعمان ابن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
القايم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها
وبعضهم اسفلها وكان الذي في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا
لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نوذ من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا
وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا كتاب الرقاق عن ابن عباس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ وعن عبد الله بن عمر
قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل
وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ

من صحتك لمرضك ومن حيوتك لموتك وعن علي بن ابي طالب قال ارتحلت الدنيا مدبرة
وارتحلت الآخرة مقبلة ولكل واحد منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا
من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل وعن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي
رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان
فرسه في سبيل الله عز وجل اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة
وان كان في الساقة كان في الساقة وان استاذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع وعن
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول
الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر وعن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره
وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق
فلينظر الى من هو اسفل منه وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعذر الله الى امرئ اخر اجله
حتى بلغه ستين سنة وعن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم
من شراك نعله والنار مثل ذلك وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتبع الميت ثلثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله
وماله ويبقى عمله وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر
فقال انما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا
فبدا باحدهما وثنى بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت
عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى اليه وسكت الناس كان على رؤسهم الطير ثم انه

مسح عن وجهه الرحضاء فقال اين السائل آنفا اوخير هو ثلثا ان الخير لا ياتي الا بالخير وانه
كل ما ينبت الربيع يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر اكلت حتى اذا استدت خاصرتاها
استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم
لمن اخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين وابن السبيل ومن لم ياخذها بحقه فهو
كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيمة وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس باب فضل الفقراء
وما كان من عيش النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه عن سهل بن سعد الساعدي انه
قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رايك في هذا
فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع
قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل آخر فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما رايك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري
ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا وعن مصعب بن سعد قال
راى سعد ان له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون
الا بضعفائكم وعن ابن عمر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجاء
علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قال اني رايت على بابها سترا موشيا
فقال ما لي وللدنيا فاتاها علي فذكر ذلك لها فقالت ليامرني فيه بما شاء قال ترسلي
به الى فلان اهل بيت بهم حاجة وعن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة
فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم

الى النار وقفت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء وعن ابي هريرة قال لقد رايت
سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في
اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهة ان ترى
عورته وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق آل محمد قوتا وعن عائشة قالت
كان ياتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان يوتى باللحيم وعنها انها
قالت لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثلثة اهلة في شهرين وما اوقد
في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان
التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كانت
لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابانهم فيسقينا وعنها
قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام بر ثلث ليال تباعا
حتى قبض وعن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قال قلت لعائشة انهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان توكل لحوم الاضاحي فوق ثلث قالت ما فعله الا في عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم
الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع فناكله بعد خمس عشرة قيل ما اضطركم اليه فضحكت
قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر مادوم ثلثة ايام حتى لحق بالله وعن ابي
هريرة قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلثة ايام حتى قبض وعن انس انه مشى
الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه
وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول
ما امسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة وعن عائشة قالت ما اكل
آل محمد صلى الله عليه وسلم اكلتين في يوم الا احديهما تمر وعنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم

حين شبعنا من الاسودين التمر والماء وعنها قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من

التمر وعن ابن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر وعن عائشة قالت لقد توفي النبي صلى الله

عليه وسلم وما في رفي من شيء ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال

علي فكلته ففني وعنها قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم وحشوه من

ليف وعن ابي هريرة انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان ياكل وقال خرج

رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير وعنه انه كان يقول الله

الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر

على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر ابو بكر فسالته

عن آية من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي عمر فسالته عن آية

من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم

فتبسم حين راني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله

قال الحق ومضى فتبعته فدخل فاستاذن فاذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من

اين هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان او فلانة قال ابا هر قلت لبيك رسول الله

قال الحق الى اهل الصفة فادعهم لي قال واهل الصفة اضياف الاسلام لا ياوون على

اهل ولا مال ولا على احد اذا اتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئا واذا

اتته هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها فساءني ذلك فقلت وما هذا

اللبن في اهل الصفة كنت احق ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى بها فاذا جاء

امرني فكنت انا اعطيهم وما عسى ان يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله

وطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم بد فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن

لهم واخذوا مجالسهم من البيت قال يا اباهر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم قال
خذ فاعطهم قال فاخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد على
القدح فاعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد على القدح فيشرب حتى يروى ثم يرد على
القدح حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم فاخذ القدح فوضعه
على يده فنظر الي فتبسم فقال اباهر قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت انا وانت قلت صدقت
يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول
اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا قال فارني فاعطيته القدح
فحمد الله وسمى وشرب الفضلة ٠٠ قال اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب
فاستقراته آية من كتاب الله فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي
من الجهد والجوع فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على راسي فقال يا اباهريرة فقلت
لبيك يا رسول الله وسعديك فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي بي فانطلق بي الى
رحله فامر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا اباهريرة فعدت فشربت ثم قال
عد فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي
كان من امري وقلت له تولى الله ذلك من كان احق به منك يا عمر والله لقد استقراتك
الآية ولانا اقرا لها منك قال عمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي
مثل حمر النعم ٠٠ سعد بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام
وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت
رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من
الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت

لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام وعن محمد قال كنا عند ابي هريرة وعليه ثوبان ممشقان
من كتان فتمخط فقال بخ بخ ابو هريرة يتمخط في الكتان لقد رايتني واني لاخر فيما
بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حجرة عائشة مغشيا علي فيجيء الجائي فيضع
رجله على عنقي ويرى اني مجنون وما بي من جنون ما بي الا الجوع وعن سعد قال اني
لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله ورايتنا نغزو وما لنا طعام الا ورق الحبلة
وهذا السمر وان احدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني
على الاسلام خبت اذا وضل سعيي وعن ابن عمر قال رايتني مع النبي صلى الله عليه وسلم بنيت
بيدي بيتا يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما اعانني عليه احد من خلق الله وعنه
والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا غرست نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال سفيان
فذكرته لبعض اهله قال والله لقد بنى بيتا قال سفيان قلت فلعله قال قبل ان يبني
باب الامل والحرص عن عبد الله قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا
في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي
في الوسط وقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد احاط به وهذا الذي هو
خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطا
هذا نهشه هذا وعن انس قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الامل
وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكبر ابن آدم ويكبر معه اثنان حب المال وطول العمر وعن ابي هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا
وطول الامل وعن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير على المنبر بمكة في خطبته

يقول يا ايها الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو ان ابن آدم اعطي واديا
ملاء من ذهب احب اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد جوف ابن آدم
الا التراب ويتوب الله على من تاب عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لو ان لابن آدم مثل واد مالا لاحب ان له اليه مثله ولا يملا عين ابن آدم الا
التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس فلا ادري من القرآن هو ام لا باب
التوكل والصبر عن ابن عباس قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت
على الامم فجعل يمر النبي معه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي معه الرهط والنبي ليس
معه احد ورايت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان يكون امتي فقيل هذا موسى في
قومه ثم قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرايت
سوادا كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون الفا يدخلون الجنة
بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اما
نحن فولدنا في الشرك ولكنا آمنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم ابناءنا فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام
عكاشة بن محصن فقال امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال امنهم انا يا رسول
الله فقال سبقك بها عكاشة عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من الانصار سالوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده
فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن
يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر عن
ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى سمعه من الله

يدعون له الولد ثم يعافهم ويرزقهم عن عطاء بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس الا
اريك امراة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المراة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت اني اصرع واني انكشف فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت
الله ان يعافيك فقال اصبر فقالت اني انكشف فادع الله لي ان لا انكشف فدعا لها عن انس
بن مالك قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم
ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه عن عبد الله قال كاني انظر النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا
من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم
لا يعلمون عن عمر قال وجدنا خير عيشنا بالصبر باب الرياء والسمعة والفخر والتكلف عن
جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في
اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم وعن انس قال كنا عند عمر
فقال نهينا عن التكلف باب البكاء من خوف الله عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله
عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا عن زينب
بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من
شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام
والتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا
كثر الخبث عن انس قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر ان كنا نعدها
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من الموبقات قال ابو عبد الله يعني بذلك المهلكات
وعن ابي عامر او ابي مالك الاشعري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام

يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة
لهم ياتيهم يعني الفقير لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ
آخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم وعن ابي بردة
بن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت
لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملنا بعده نجونا منه كفافا
راسا براس فقال ابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا
وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي لكني انا والذي
نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملنا بعده نجونا منه كفافا راسا
براس فقلت ان اباك والله خير من ابي باب تغير الناس عن مرداس الاسلمي قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة الشعير
والتمر لا يباليهم الله بالة وعن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن
من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول
الله اليهود والنصارى قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تاخذ امتي باخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا
بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم قال ومن الناس الا اولئك وعن عبد الله
بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الناس كالابل المائة لا تكاد
تجد فيها راحلة وعن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من يلفظ بالاسلام

من الناس فكتبنا له الفا وخمسمائة رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمسمائة فلقد رايتنا
ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف وعن الزبير بن عدي قال اتينا انس بن مالك
نشكو اليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فانه لا ياتي عليكم زمان الا الذي بعده شر منه
حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم وعن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال
ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم وعن حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثين رايت احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال
ثم علموا من القران ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض
الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل
اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون
فلا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله
وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان ولا ابالي
ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه فاما
اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا كتاب الفتن عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال لي اني اراك تحب الغنم وتتخذها فاصلحها
واصلح رعامها فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي على الناس زمان تكون الغنم
فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال او سعف الجبال في مواقع القطر يفر بدينه
من الفتن وعن حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر فقال ايكم يحفظ قول رسول الله في الفتنة
قلت انا كما قاله قال انك عليه او عليها لجريء قلت فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره

تكفرها الصلوة والصوم والصدقة والامر والنهي قال ليس هذا اريد ولكن الفتنة
التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها باس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها
لبابا مغلقا قال ايكسر ام يفتح قال يكسر قال اذا لا يغلق ابدا قلنا اكان عمر يعلم الباب
قال نعم كما ان دون الغد الليلة اني حدثته بحديث ليس بالاغاليط فهبنا ان نسال
حذيفة فامرنا مسروقا فساله فقال الباب عمر عن كان الناس يسالون رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله
انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت
وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون
بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب
جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلد
تنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين
وامامهم قلت فان لم تكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان
تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من
الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجاء او
معاذا فليعذ به عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام
المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم
وقع القطر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا
ى من قريش قالوا فما تامرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم عن قال سمعت الصادق

المصدوق يقول هلكة امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم
غلمة فقال ابو هريرة لو شئت ان اقول بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت اخرج مع
جدي الى بني مروان حين ملكوا بالشام فاذا راهم غلمانا احداثا قال لنا عسى هولاء
ان يكونوا منهم قلت انت اعلم عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار
نحو مسكن عايشة فقال ههنا الفتنة ثلثا من حيث يطلع قرن الشيطان عن ابي
مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق
والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر
في ربيعة ومضر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان
وينقص العمل ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله ايم هو
قال القتل القتل عن عبد الله وابي موسى قالا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين
يدي الساعة لاياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج
القتل عن خلف بن حوشب قال كانوا يستحبون ان يتمثلوا بهذه الابيات عند
الفتن الحرب اول ما تكون فتية تسعى بزينتها لكل جهول حتى اذا اشتعلت وشب
ضرامها ولت عجوزا غير ذات حليل شمطاء ينكر لونها وتغيرت مكروهة للشم والتقبيل
عن سعيد بن المسيب قال وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم تبق من اصحاب
بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا ثم
وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء عن زيد بن ابي عبيد قال لما
قتل عثمان بن عفان خرج سلمة بن الاكوع الى الربذة وتزوج هناك امراة وولد له

له اولاد افلم يزل بها حتى قبل ان يموت بليال فنزل المدينة وعن سلمة بن الاكوع
انه دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول
صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو باب اشراط الساعة عن ابي هريرة قال بينما النبي
صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم
بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله
قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة فقال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى
غير اهله فانتظر الساعة وعن انس قال لاحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يحدثكم به احد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من
اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال
ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرءة القيم الواحد وعن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب
والفضة ثم لا يجد احدا يأخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرءة
يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة
دعوتهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان
وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب
المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي به وحتى

يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى
تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين
لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن
الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة
وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي
فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها وعن عوف بن مالك قال أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي
الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة
المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته
ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت
كل غاية اثنا عشر الفا وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يقوم الساعة حتى يخرج
رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه
ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة وتجدون من خير الناس اشدهم كراهية
لهذا الامر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام وليأتين
على احدكم زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله وعنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس
الانوف صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر وعنه قال صحبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلث سنين لم اكن في سني احرص على ان اعي الحديث مني فيهن

سمعته يقول وقال هكذا بيده بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو
هذا البارز وقال سفيان مرة وهم اهل البارز وعن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية
دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية وعن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى وعن انس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب وعن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي
يا مسلم هذا يهودي وراءي فاقتله وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك
الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا ياخذ منه شيا وفي رواية يحسر عن جبل
من ذهب باب ذكر الدجال وابن الصياد عن ابي سعيد الخدري قال حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به ان قال ياتي الدجال
وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة ينزل بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج اليه يومئذ
رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا عنك
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايت ان قتلت هذا ثم احييته
هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط
اشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال اقتله فلا يسلط عليه عن ابن عمر قال كنا نتحدث
بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله
واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا انذر امته
انذره نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شانه فليس يخفى عليكم

ان ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلثا ان ربكم ليس باعور وانه اعور العين اليمنى كانه عينه عنبة
طافية الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلثا او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض عن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما الذي يرى الناس انها النار فماء بارد واما
الذي يرى الناس انه ماء بارد فنار تحرق فمن ادرك منكم فليقع في الذي يرى انها
نار فانه عذب بارد عن عبد الله قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهراني
الناس المسيح الدجال فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى
كان عينه عنبة طافية واراني الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل آدم كاحسن ما يرى
من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي
رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا هذا المسيح بن مريم ثم رايت رجلا
وراءه قططا اعور العين اليمنى كاشبه من رايت بابن قطن واضعا يديه على منكبي
رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا المسيح الدجال عن المغيرة بن شعبة قال
ما سال احد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال اكثر ما سالته وانه قال لي ما يضرك منه قلت
لانهم يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء قال هو اهون على الله من ذلك عن
انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي الا انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور
وان ربكم ليس باعور وان بين عينيه مكتوب كافر عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب
انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى
وجدوه يلعب مع الغلمان في اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم

يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيدي ثم قال اتشهد اني رسول الله
فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن صياد اتشهد اني رسول الله فرضه
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال امنت بالله ورسوله ثم قال لابن الصياد ماذا ترى قال
ياتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني خبات لك خبيئا قال هو الدخ قال اخسا فلن تعدو قدرك قال
عمر يا رسول الله اتاذن لي فيه اضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلا
تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول
بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها
ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع
على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن
صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم قال عبد الله قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذر
كموه وما من نبي الا وقد انذره قومه لقد انذره نوح قومه ولكني ساقول لكم فيه قولا
لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور وعن محمد بن المنكدر قال
رايت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن الصياد الدجال قلت يحلف بالله قال
اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم
باب نزول عيسى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده

ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الحرب
ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خير من الدنيا وما فيها ثم
يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم
القيمة يكون عليهم شهيدا وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم
اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم باب قرب الساعة وان من مات فقد قامت قيامته
وان الساعة تقوم على شرار الناس عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهذه من هذه او كهاتين وقرن بين السبابة
والوسطى وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة هكذا ويشير
باصبعيه فيمدهما عن عائشة قالت كان رجال من الاعراب جفاة ياتون النبي صلى الله
عليه وسلم فيسالونه متى الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه
الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم قال هشام يعني موتهم وعن ابن مسعود قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء باب النفخ في
الصور والحشر واحوال يوم القيمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين النفختين اربعون قال اربعون يوما قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت
قال اربعون سنة قال ابيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس
من الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة
وعن ابن عباس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انكم محشورون
الى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الى
آخر الآية ثم قال الا وان اول الخلائق يكسى يوم القيمة ابراهيم الا وانه يجاء برجال من

امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا
بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت
انت الرقيب عليهم فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم وعن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشرون حفاة عراة غرلا قالت عائشة فقلت
يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض فقال الامر اشد من ان يهمهم ذلك
وعن انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال اليس
الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة
بلى وعزة ربنا وعن سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس
يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي قال سهل او غيره ليس فيها معلم لاحد
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس يوم القيمة على ثلاث طرائق
راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر
بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا
وتمسي معهم حيث امسوا ويذكر عن جابر عن عبد الله بن انيس قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب
انا الملك انا الديان وعن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل
الناس حتى ياتي يوم القيمة ليس في وجهه مزعة لحم وقال ان الشمس تدنو يوم القيمة
حتى يبلغ العرق نصف الاذن فبينا هم كذلك استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم بمحمد وزاد
في رواية فيشفع ليقضي بين الخلق فيمشي حتى ياخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه الله
مقاما محمودا يحمده اهل الجمع كلهم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق

الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم

وعن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيمة وعن عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك

اين ملوك الارض وعن عبد الله قال جاء حبر من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال

انه اذا كان يوم القيمة جعل الله السموات على اصبع والارضين على اصبع والماء والثرى

على اصبع والخلائق على اصبع ثم يهزهن ثم يقول انا الملك انا الملك فلقد رايت النبي

صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي

صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات

مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون باب الحساب والقصاص عن ابن ابي

مليكة ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت

فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت عائشة فقلت

اوليس يقول الله تبارك وتعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال انما ذلك

العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال من كانت عنده مظلمة لاخيه فليتحلله منها فانه ليس ثم دينار ولا درهم

من قبل ان يؤخذ لاخيه من حسناته فان لم تكن له حسنات اخذ من سيات اخيه فطرحت

عليه وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من

النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم

في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم

اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا باب الحوض والشفاعة عن عبد الله

بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحه
اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من يشرب منها فلا يظمأ ابدا وعن انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من
الاباريق كعدد نجوم السماء وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا اسير في الجنة اذا
انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك
ربك فاذا طينه او طيبه مسك اذفر شك هدبة وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال امامكم حوض كما بين جرباء واذرح وعن حارثة سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضه
ما بين صنعاء والمدينة فقال له المستورد الم تسمعه قال الاواني قال لا قال المستورد ترى
فيه الآنية مثل الكواكب وعن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني فرطكم
على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني
ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش فقال هكذا سمعت من
سهل فقلت نعم فقال اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها فاقول انهم
مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي وعن ابن
المسيب انه كان يحدث عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يرد على الحوض رجال من اصحابي فيحلون عنه فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم
لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى وعن اسماء بنت ابي بكر قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم اني على الحوض حتى انظر من يرد علي منكم وسيؤخذ ناس دوني فاقول
يا رب مني ومن امتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على
اعقابهم فكان ابن ابي مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن

عن دينار عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض ليرفعن الي رجال
منكم حتى اذا اهويت لاناولهم اختلجوا دوني فاقول اي رب اصحابي يقول لا تدري
ما احدثوا بعدك وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لاذودن
رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض وعنه انه قال قلت يا رسول الله من اسعد
الناس بشفاعتك يوم القيمة فقال لقد ظننت يا با هريرة ان لا يسالني عن هذا الحديث
احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال
لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار
بالشفاعة كانهم الثعارير قلت وما الثعارير قال الضغابيس وكان قد سقط فمه فقلت
لعمرو بن دينار ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يخرج بالشفاعة من النار قال نعم وعن عمران حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد فيدخلون الجنة يسمون الجهنميين وعن
انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المومن يوم القيمة حتى يهموا بذلك
فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فياتون آدم فيقولون انت
آدم ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء
اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا قال فيقول لست هناكم قال ويذكر
خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى
اهل الارض فياتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب سواله ربه بغير
علم ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن قال فياتون ابراهيم فيقول اني لست هناكم ويذكر
ثلث كلمات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا اتاه الله التورية وكلمه وقربه نجيا قال

فياتون موسى فيقول اني لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب قتل النفس ولكن ائتوا
عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فياتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن
ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال فياتوني فاستاذن
على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان
يدعني فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعط قال فارفع راسي فاثني على
ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وسمعته
ايضا يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود الثانية فاستاذن
على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني
ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على
ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة
وسمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاستاذن
على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان
يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني
على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة
قد سمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا
من حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود قال ثم تلا هذه الآية عسى ان يبعثك
ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم
عن معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من اهل البصرة فذهبنا الى انس
بن مالك وذهبنا معنا بثابت البناني اليه يساله لنا عن حديث الشفاعة فاذا

هو في قصره فوافقناه يصلي الضحى فاستاذنا فاذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت
لا تساله عن شي اول من حديث الشفاعة فقال يا ابا حمزة هؤلاء اخوانك من اهل البصرة
جاؤك يسالونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال اذا كان
يوم القيمة ماج الناس بعضهم في بعض فياتون آدم فيقولون اشفع لنا الى ربك
فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن فياتون ابراهيم فيقول لست
لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فياتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى
فانه روح الله وكلمته فياتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم
فياتوني فاقول انا لها فاستاذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني
الآن فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع
لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها
من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد
ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع
فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة
من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد
ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال
انطلق فاخرج منها من كان في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة خردل من ايمان فاخرجه
من النار من النار فانطلق فافعل فلما خرجنا من عند انس بن مالك قلت لبعض اصحابنا
لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل ابي خليفة فحدثناه بما حدثناه انس بن مالك
فاتيناه فسلمنا عليه فاذن لنا فقلنا له يا ابا سعيد جئناك من عند اخيك انس بن مالك

فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه فحدثناه بالحديث فانتهينا الى هذا الموضع
فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة
فلا ادري انسي ام كره ان تتكلوا فقلنا يا ابا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الانسان
عجولا ما ذكرته الا وانا اريد ان احدثكم حدثني كما حدثكم به ثم قال ثم اعود الرابعة فاحمده
بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع
تشفع فيقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي
وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله وعن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة
وهل تدرون مم ذلك يجمع الناس الاولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي
وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون
فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض
الناس لبعض عليكم بآدم فياتون آدم عليه السلام فيقولون له انت اب البشر خلقك
الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا
ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول آدم ان ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي
نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انك
انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك
الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي عز وجل قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي

اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فياتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله
وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي
قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد كنت كذبت
ثلاث كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا
الى موسى فياتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه
على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي
نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى بن مريم فياتون عيسى فيقولون يا عيسى
انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع
لنا الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
قط ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا
الى محمد صلى الله عليه وسلم فياتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد انت رسول الله
وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع لنا الى ربك
الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي عز وجل ثم يفتح الله علي
من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه
واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل
من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى
ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة
كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى باب صفة الجنة واهلها عن ابي بكر بن عبد الله بن

قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من لولو مجوفة عرضها
ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المومنون وجنتان
من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان
ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن وفي رواية من ذهب مكان من كذا
ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم
كما تراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق الى المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا
يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا
بالله وصدقوا المرسلين ... قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة
يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون
وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل
من ذلك فيقولون يا رب واي شي افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا
اسخط عليكم بعده ابدا ... ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة
يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في
السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يتمخطون امشاطهم الذهب
ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة الا لنجوج عود الطيب وازواجهم الحور العين على خلق
رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء ... قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون
ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب وامشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الا
لوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن
باب

لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا وعن انس ان
ام حارثة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر اصابه سهم
غرب فقالت يا رسول الله قد علمت موقع حارثة من قلبي فان كان في الجنة لم ابك
عليه والا سوف ترى ما اصنع فقال لها هبلت اجنة واحدة هي انها جنان كثيرة
وانه لفي الفردوس الاعلى وقال لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها
ولقاب قوس احدكم او موضع قده من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة
من نساء اهل الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا
ولنصيفها يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها وعن سهل بن سعد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبعمائة الف لا يدري
ابو حازم ايهما قال متماسكون آخذ بعضهم بعضا لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم
وجوههم على صورة القمر ليلة البدر وعن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده كما يتكفأ احدكم
خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا
القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال تكون الارض خبزة
واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى
بدت نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم قال ادامهم بالام ونون قالوا ما هذا
قال ثور ونون ياكل من زائدة كبدهما سبعون الفا وعن عبد الله قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اني لاعلم آخر اهل النار خروجا منها وآخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج
من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملاى فيرجع

فيقول يا رب وجدتها ملاي فيقول اذهب فادخل فياتيها فيخيل انها ملاي فرجع
فيقول يا رب وجدتها ملاي فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا
وعشرة امثالها او ان لك مثل عشرة امثال الدنيا فيقول تسخر مني او تضحك مني
وانت الملك فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه
وكان يقال ذاك ادنى اهل الجنة منزلة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن
اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته
يقال لهم الجهميون عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل
اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقول الله اخرجوا من النار من كان في قلبه
مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياء
او الحيوة شك مالك فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل الم تر انها تخرج صفراء
ملتوية عن حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ادلكم على
اهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره واهل النار كل جواظ عتل مستكبر
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار
الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت
ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل
البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال له اولست فيما شئت قال
بلى ولكني احب ان ازرع فاسرع وبذر فتبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده
وتكوير امثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي

يا رسول الله لا تجد هذا الا قريشا او انصاريا فانهم اصحاب زرع فاما نحن فلسنا
باصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم • قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يدخل احد الجنة الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار
احد الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة • عن عبد الله بن مسعود
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيف ظهره الى قبة من ادم يمان اذ قال لاصحابه
اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قالوا بلى قال افلم ترضوا ان تكونوا ثلث اهل الجنة
قالوا بلى قال فوالذي نفس محمد بيده اني لارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة • باب
رؤية الله تعالى • عن جرير بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون
ربكم عيانا • عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد
الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه • عن ابي هريرة ان الناس
قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في
الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله
الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس
الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت
وتبقى هذه الامة فيها شافعوها او منافقوها شك ابراهيم فياتيهم الله فيقول
انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله
في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب
الصراط بين ظهري جهنم فاكون انا وامتي اول من يجيزها ولا يتكلم يومئذ الا

الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان
هل رايتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انه
لا يعلم ما قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم المؤمن بقي بعمله او الموبق
بعمله ومنهم المخردل والمجازي او نحوه ثم يتجلى حتى اذا فرغ الله من القضاء بين
العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من
النار من كان لا يشرك بالله شيا ممن اراد الله ان يرحمه ممن يشهد ان لا اله
الا الله فيعرفونهم في النار باثار السجود تاكل النار ابن آدم الا اثر السجود حرم
الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم
ماء الحيوة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء
بين العباد ويبقي رجل منهم مقبل بوجهه على النار هو آخر اهل النار دخولا
الجنة فيقول اي رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها واحرقني
ذكاءها فيدعوا الله بما شاء ان يدعوه ثم يقول الله هل عسيت ذلك ان
تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق
ما شاء فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله
ان يسكت ثم يقول اي رب قدمني الى باب الجنة فيقول الله له الست قد اعطيت
عهودك ومواثيقك ان لا تسالني غير الذي اعطيت ابدا ويلك يا ابن آدم ما
اغدرك فيقول اي رب ويدعوا الله حتى يقول هل عسيت ان اعطيت ذلك ان
تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق
فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام الى باب الجنة انفهقت له الجنة فرای فيها الحبرة

والسرور فيسكت ما شاء الله ان سكت ثم يقول اي رب ادخلني الجنة فيقول الله الست
قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسال غير ما اعطيت ويلك يا ابن آدم ما اغدرك
فيقول اي رب لا اكونن اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فاذا ضحك
منه قال له ادخل الجنة فاذا دخلها قال الله له تمنه فسال ربه وتمنى حتى ان الله ليذكره
يقول كذا وكذا حتى انقطعت به الاماني قال الله ذلك لك ومثله معه قال عطاء بن
بن يزيد وابو سعيد الخدري مع ابي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيا حتى اذا حدث
ابو هريرة ان الله تبارك وتعالى قال ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري
وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة قال ابو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معه
قال ابو سعيد الخدري اشهد اني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك
لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة فذلك الرجل آخر اهل الجنة دخولا الجنة عن ابي سعيد
الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون في روية
الشمس والقمر اذا كانت صحوا قلنا لا قال فانكم لا تضارون في روية ربكم يومئذ الا
كما تضارون في رويتهما ثم قال ينادي منادي ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون
فيذهب اصحاب الصليب مع صليبهم واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب
كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر وغبرات من اهل الكتاب
ثم يوتى بجهنم تعرض كانها سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد
عزير بن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد ان
تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون
فيقولون كنا نعبد المسيح بن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون

فيقولون نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم حتى يبقى من كان
يعبد الله من بر او فاجر فيقال لهم ما يجلسكم وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم
ونحن احوج منا اليه اليوم وانا سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون
وانما ننتظر ربنا قال فياتيهم الجبار في صورة غير صورته التي راوه فيها اول مرة
فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فلا يكلمه الا الانبياء فيقول هل بينكم وبينه
آية تعرفونه فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من
كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى
بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة مزلة عليه
خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفة تكون بنجد يقال لها السعدان
المؤمن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم
ومخدوش ومكدوش في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما انتم باشد لي مناشدة
في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار واذا راوا انهم قد نجوا في اخوانهم يقولون
ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله اذ
هبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من ايمان فاخرجوه ويحرم الله صورهم على
النار فياتونهم وبعضهم قد غاب في النار الى قدميه والى انصاف ساقيه فيخرجون
من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار
فاخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال
ذرة من ايمان فاخرجوه فيخرجون من عرفوا قال ابو سعيد فان لم تصدقوني فاقرؤا
ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون

فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج اقواما قد امتحشوا فيلقون
في نهر بافواه الجنة يقال له ماء الحيوة فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل
قد رايتموها الى جانب الصخرة والى جانب الشجرة فما كان الى الشمس منها كان اخضر
وما كان منها الى الظل كان ابيض فيخرجون كانهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون
الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه
فيقال لهم ما رايتم ومثله معه باب صفة النار واهلها عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزء من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت
لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزء كلهن مثل حرها عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في
يديك فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعماية وتسعة
وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله واينا ذلك الواحد قال
ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده ارجوا ان
تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجوا ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجوا ان
تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور
ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول
من يدعى يوم القيمة آدم فتراءى ذريته فيقال هذا ابوكم آدم فيقول لبيك وسعديك
فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم اخرج فيقول اخرج من كل مائة
تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله اذا اخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا

يبقي منا قال ان امتي في الامم كالشعرة البيضاء في الثور الاسود وعنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال بينا انا قائم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت
اين قال الى النار والله قلت وما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقري
ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم قلت اين قال الى النار
والله قلت وما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقري فلا اراه يخلص
فيهم الا مثل همل النعم وعن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله لاهون
اهل النار عذابا يوم القيمة لو ان لك ما في الارض من شي اكنت تفتدي به فيقول
اردت منك اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي شيا فابيت الا ان
تشرك بي وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلثة
ايام للراكب المسرع وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه آزر يوم القيمة
وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول ابوه فاليوم
لا اعصيك فيقول ابراهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فاي خزي
اخزى من ابي الابعد فيقول الله تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم
ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ ملتطخ فيوخذ بقوايمه فيلقى في النار وعن عباس
بن عبد المطلب قال يا رسول الله هل نفعت ابا طالب بشي فانه كان يحوطك ويغضب
لك قال نعم هو في ضحضاح من نار لولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار وعن ابي
سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه ابو طالب فقال
لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منها
ام دماغه وعن النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل

النار عذابا يوم القيمة رجل على اخمص قدميه جمرتان نغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل
والقمقم وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة والنار الى ربهما
فقالت الجنة يا رب ما لها لا يدخلها الا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار يعني
اوثرت بالمتكبرين فقال الله تعالى للجنة انت رحمتي وقال للنار انت عذابي اصيب
بك من اشاء ولكل واحدة منكما ملؤها قال فاما الجنة فان الله لا يظلم من خلقه احدا
وانه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ويلقون فيها فتقول
هل من مزيد ثلثا حتى يضع قدمه فيها فتمتلئ ويرد بعضها الى بعض وتقول قط
قط وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يلقى فيها وهي تقول هل من مزيد
حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها الى بعض ثم يقول قد قد بعزتك
وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة وعن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر بن لحي الخزاعي يجر قصبه في النار و
كان اول من سيب السوائب باب بدء الخلق وذكر الانبياء عن عمران بن حصين
قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فاتاه ناس من بني تميم
فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من
اليمن فقال اقبل البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله
قالوا جئناك لنسالك عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه
على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والارض فنادى مناد ذهبت ناقتك
يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي تقطع دونها السراب فوالله لوددت اني كنت
تركتها وعن عمر قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى

دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه وعن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى
زوجها الدهر وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم وهو ابن ثمانين
سنة بالقدوم وعن مجاهد انه سمع ابن عباس وذكروا له الدجال بين عينيه كافر او كفر
قال لم اسمعه ولكن قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فجعد آدم على جمل احمر
مخطوم بخلبة كاني انظر اليه انحدر في الوادي يكبر وعن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار
من الجبابرة فقيل دخل ابراهيم بامراة هي من احسن النساء فارسل اليه ان يا ابراهيم
من هذه التي معك قال اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك
اختي والله ان على الارض مؤمن غيري فارسل بها اليه فقام اليها فقامت توضاء
وتصلي فقالت اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي
فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله قال الاعرج قال ابو سلمة ابن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قالت اللهم ان يمت يقل هي قتلته فارسل ثم قام اليها فقامت توضأ
وتصلي وتقول اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي
فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله وقال عبد الرحمن قال ابو سلمة قال
ابو هريرة فقالت اللهم ان يمت يقل هي قتلته فارسل في الثانية او في الثالثة فقال والله
ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها الى ابراهيم واعطوها آجر فرجعت الى ابراهيم
فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة وعنه قال لم يكذب ابراهيم الا ثلث
كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا

هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان هنا رجل معه امراة من
احسن الناس فارسل اليه فسالة عنها فقال من هذه قال اختي فاتى سارة فقال يا سارة
ليس على وجه الارض مومن غيري وغيرك وان هذا سالني فاخبرته انك اختي فلا
تكذبيني فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ فقال ادعي الله
لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها ثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي
الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انك لم تاتني بانسان
انما اتيتني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومى بيده مهيم
قالت رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم
يا بني ماء السماء ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم
اذ قال رب ارني كيف يحيي الموتى قال اولم تومن قال بلى ولكن ليطمين قلبي ۞ عن ابن
عباس قال حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم عليه السلم حين القي في النار وقالها
محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا
وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ۞ قال كان آخر قول ابراهيم حين القي في النار حسبي الله
ونعم الوكيل ۞ قال اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا
لتعفي اثرها على سارة ثم جاء بها ابراهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعهما
عند البيت عند دوحة فوق زمزم في المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها
ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابراهيم
منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا في هذا الوادي
ليس فيه انيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له الله امرك

هنا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند
الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات ورفع يديه
فقال ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم حتى بلغ يشكرون
وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء
عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية
ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت
الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت
طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة
فقامت عليها فنظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعى الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت
صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان
عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى
ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها
وهو يفور بعدما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل
لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت
وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان ههنا بيت الله يبني هذا
الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية
تاتيه السيول فتاخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم
او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة فراوا طائرا عائفا

فقالوا ان هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فارسلوا جريا
او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا قال وام اسمعيل عند الما فقالوا
اتاذنين لنا ان ننزل عندك قالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه وسلم فالفي ذلك ام اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا وارسلوا الى اهليهم
فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم
حين شب فلما ادرك زوجوه امراة منهم وماتت ام اسمعيل فجاء ابراهيم بعدما
تزوج اسمعيل يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسال امراته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم
سالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت اليه قال فاذا
جاء زوجك اقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كانه انس شيا
فقال هل جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته وسالني
كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك بشيء قالت نعم امرني ان اقرا
عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك
فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابراهيم ما شاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل
على امراته فسالها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف انتم وسالها عن عيشهم وهيئتهم
فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله عز وجل قال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم
قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ
حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه قال فاذا
جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل قال هل اتاكم من
احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسالني عنك فاخبرته فسالني كيف عيشنا

انا بخير قال فاوصاك بشيء قالت نعم وهو يقرا عليك السلام ويامرك ان تثبت عتبة بابك
قال ذاك ابي وانت العتبة امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك
واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما راه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد
بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك
قال وتعينني قال واعينك قال فان الله امرني ان ابني ههنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة
على ما حولها قال فعند ذلك رفع القواعد من البيت فجعل اسمعيل ياتي بالحجارة و
ابراهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل
يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان
حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وعنه لما
كان بين ابراهيم وبين اهله ما كان خرج باسمعيل وام اسمعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت
ام اسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة
ثم رجع ابراهيم الى اهله فاتبعته ام اسمعيل حتى لما بلغوا كداء نادته من ورائه يا ابراهيم
الى من تتركنا قال الى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة
ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا فذهبت
فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس احدا فلم تحس احدا فلما بلغت الوادي اتت
المروة وفعلت ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل تعني الصبي فذهبت
فنظرت فاذا هو على حاله كانه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت
لعلي احس احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس احدا حتى اتمت
سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت فقالت اغث ان كان عندك

خير فاذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الارض قال فانبثق الماء فدهشت
ام اسمعيل فجعلت تحفر قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا
قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي فاذا هم
بطير كانهم انكروا ذلك وقالوا ما يكون الطير الا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فاذا
هو بالماء فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا يا ام اسمعيل اتاذنين لنا ان نكون معك
او نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امراة قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع
تركتي قال فجاء فسلم فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد قال قولي له اذا جا
غير عتبة بيتك فلما جاء اخبرته فقال انت ذاك فاذهبي الى اهلك قال ثم انه بدا
لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب
يصيد فقالت الا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا
اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القسم صلى
الله عليه وسلم بركة بدعوة ابراهيم قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي
فجاء فوافق اسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسمعيل ان ربك امرني ان
ابني له بيتا قال اطع ربك قال انه امرني ان تعينني عليه قال اذا افعل او كما قال فقاما
فجعل ابراهيم يبني واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع
العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ عن نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل
يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت
في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته وعنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من اكرم

الناس قال اكرمهم اتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف
نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن
العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب
بن اسحاق بن ابراهيم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل
عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن
اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك عن قال استب رجل من
المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم
به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده
فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره الذي كان
من امره وامر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول
من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان ممن صعق فافاق
قبلي او كان ممن استثنى الله عن قال بينما يهودي يعرض سلعته اعطي بها شيا كرهه
فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الانصار فقام فلطم وجهه
وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا
فذهب اليه فقال يا ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت
وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رءي في وجهه ثم قال لا تفضلوا
بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء
الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث فاذا موسى آخذ بالعرش فلا ادري

احوسب بصعقته يوم الطور ام بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة اسري بي موسى رجلا آدم طوالا
جعدا كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى رجلا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس
ورايت مالكا خازن النار والدجال في آيات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم ورايت سوادا
كثيرا سد الافق فقيل هذا موسى في قومه ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود
الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار قد
في وجهي قال ادعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته
يقول والذي اصطفى موسى على البشر قال قلت وعلى محمد صلى الله عليه وسلم قال فاخذتني
غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون
اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي
بصعقة الطور ابي هريرة قال ارسل ملك الموت الى موسى فلما جاءه صكه فرجع الى
ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد الله اليه عينه وقال ارجع فقل له يضع يده
على متن ثور فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال
فالآن قال فسال الله عز وجل ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر سعيد بن
جبير قال سالني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى قلت لا ادري حتى اقدم
على حبر العرب فاساله فقدمت فسالت ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول
الله اذا قال فعل ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمي الخضر جلس على فروة بيضاء

فاذا هي تهتز من خلفه خضراء   ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي
لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه   ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب   عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خفف على داود القرآن وكان يامر بدوابه فتسرج فيقرا القرآن قبل ان تسرج دوابه
ولا ياكل الا من عمل يديه   ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت امراتان معهما
ابناهما جاء الذيب بابن احديهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى
انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود عليه السلام فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان
بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل
يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط
الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية   عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من
الجن تفلت البارحة ليقطع على صلوتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه
على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب
اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسيا   قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين امراة كلهن ياتي بفارس
يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله تعالى فلم يقل ان شاء الله تعالى فطاف
عليهن جميعا فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد
بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون وفي رواية على سبعين
امراة وفي رواية على مائة امراة او تسع وتسعين   عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر تنطف

او تهراق راسه ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت التفت فاذا رجل جسيم
احمر جعد الراس اعور العين كان عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال اقرب الناس
به شبها ابن قطن رجل من خزاعة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عيسى
وموسى وابراهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى فآدم جسيم سبط
كانه من رجال الزط ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس
بعيسى بن مريم في الدنيا والآخرة الانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال راى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له اسرقت
قال كلا والله الذي لا اله الا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني عمر قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا
عبد فقولوا عبد الله ورسوله سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم
ستمائة سنة باب فضائل سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم واسمائه وصفاته وخلافه
وشمائله عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل الانبياء
من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون
به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا
حتى كنت من القرن الذي كنت منه جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت
خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا
فايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي
واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة ابي هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا انا نائم
اوتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها قال محمد وبلغني ان جوامع الكلم ان الله يجمع الامور
الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الامر الواحد والامرين او نحو ذلك جبير
بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء انا محمد وانا احمد وانا
الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم
قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله
بن عمرو بن العاص قلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التورية قال
اجل والله انه لموصوف في التورية ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس
بفظ ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن
يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله وتفتح بها اعين
عمي واذان صم وقلوب غلف انس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال
كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون ليس بابيض امهق ولا آدم
ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين
ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وقبض وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء
قال ربيعة فرايت شعرا من شعره فاذا هو احمر فسالت فقيل احمر من الطيب البراء قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنه خلقا ليس بالطويل البائن

ولا بالقصير جريز بن عثمان انه سال عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض وهب
بن ابي جحيفة السوائي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت بياضا من تحت
شفته السفلى العنفقة البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد
ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنه رايته في حلة حمراء لم ار شيا قط احسن منه وقال
يوسف بن ابي اسحاق عن ابيه الى منكبيه ابي اسحاق قال سئل البراء اكان وجه النبي
صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر انس قال كان يضرب شعر النبي صلى
الله عليه وسلم منكبيه قتادة قال سالت انس بن مالك عن شعر رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا
الجعد بين اذنيه وعاتقه انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الراس والقدمين
حسن الوجه لم ار بعده ولا قبله مثله وكان بسط الكفين قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم شثن القدمين والكفين ابي جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان
الحسن بن علي يشبهه قلت لابي جحيفة صفه لي قال كان ابيض قد شمط وامر لنا النبي
صلى الله عليه وسلم بثلثة عشر قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها
انس قال ما مسست حريرا ولا ديباجا الين من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت
ريحا قط او عرفا قط الطيب من ريح او عرف النبي صلى الله عليه وسلم ثمامة عن انس
ان ام سليم كانت تبسط للنبي صلى الله عليه وسلم نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع
قال فاذا نام النبي صلى الله عليه وسلم اخذت من عرقه وشعره فجمعته في قارورة ثم
جمعته في سك قال فلما حضر انس بن مالك الوفاة اوصى الي ان يجعل في حنوطه من ذلك

المسك قال فجعل في حنوطه   عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا
لو عده العاد لاحصاه   انها قالت الا يعجبك ابو فلان جاء فجلس الى جانب حجرتي
يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان
اقضي سبحتي ولو ادركته لرددت عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد
الحديث كسردكم   انس بن مالك قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا
ولا لعانا كان يقول لاحدنا عند المعتبة ماله ترب جبينه   لما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة اخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في الحضر والسفر فو الله
ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا
قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا
صنعت   ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء
في خدرها فاذا راى شيا يكرهه عرفناه في وجهه   الاسود قال سالت عائشة
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله تعني
خدمة اهله فاذا حضرت الصلوة خرج الى الصلوة   انس بن مالك قال كانت الامة
من اماء اهل المدينة لتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت
عايشة انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اختار
ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى
الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم بها لله   ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان

٨

حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي
صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة
جابر قال ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط فقال لا   انس قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات
ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى
الصوت وهو يقول لن تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف
قال لقد وجدته بحرا وانه لبحر   جبير بن مطعم انه بينما هو يسير مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقت الاعراب يسالونه حتى اضطروه
الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان
لي عدد هذه العضاة نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا
جابر بن عبد الله انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله
صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاة فنزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاة يستظلون بالشجر ونزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي
من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني
غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق